

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

إن قال أنت طالق لاشئ أو ليس بشيء الحال .

قوله وإن قال : أنت طالق لا شيء أو ليس بشيء أو لا يلزمك شيء : طلاقت .
هذا المذهب وعليه أكثر الأصحاب .

قال المصنف والشارح : لا نعلم فيه خلافا .

وجزم به في المحرر و النظم و الوجيز وغيرهم .

قال في الفروع : وإن قال (أنت طالق لاشئ) وقع في الأصح .

وقدمه في الرعاعيتن و الحاوي الصغير أعني في قوله أنت طالق لاشئ فقط وقيل : لا تطلق .
فائدة : وكذا الحكم لو قال (أنت طالق طلقة لا تقع عليك) أو (طالق طلقة لا ينقص بها
عدد الطلاق) .

قوله وإن قال : أنت طالق أولا أو طالق واحدة أو لا : لم يقع .

أما إذا قال (أنت طالق أولا) فال صحيح من المذهب : أنه لا يقع وعليه جماهير الأصحاب .
وجزم به في الهدایة و المذهب و مسبوك الذهب و المستوعب و الخلاصة و المحرر و النظم و
الوجيز وغيرهم .

وقدمه في المغني و الشرح و الرعاعيتن و الحاوي الصغير و الفروع وغيرهم ويحتمل أن يقع

وأما إذا قال (أنت طالق واحدة أو لا) فقدم المصنف هنا : عدم الواقع وهو أحد الوجهين

قدمه في المغني و الشرح ونصراته وردأ قول من فرق بينهما .

قال ابن منجا في شرحه : هذا المذهب وصححه في تصحيح المحرر .

وقدمه في الهدایة و المذهب و مسبوك الذهب و المستوعب .

وجزم به الدمشقي منتخبه .

ويحتمل أن يقع وهو الوجه الثاني وهو ظاهر ما جزم به في الوجيز فإنه ذكر عدم الواقع في
الأولى ولم يذكره في هذه .

وجزم به في المنور و تذكرة ابن عبدوس .

قال في الخلاصة فقيل : تطلق واحدة واقتصر عليه .

وأطلقاهم في المحرر و النظم و الحاوي الصغير و الفروع وغيرهم